الذى زمانيته اظهر كالفعل فان الزمان جزء من مفهومه بخلاف الاسم فانه
انما يدل عليه حيث يدل بعروضه له اما اقتضاء تخصيصها المضارع
بالاستقبال لمزيد اختصاصها بالفعل فظ واما اقتضاء كونها بطلب
التصديق فقط لذلك فلان التصديق هو الحكم بالثبوت او
الانتفاء والنفى والاثبات انما يتوجهان الى المعانى والاحداث
التى هى مدلولات الافعال لا الى الذوات التى هى مدلولات الاسماء
ولهذا اى لان لها مزيد اختصاص بالفعل كان فهل انتم شاكرون ادل
على طلب الشكر منى فهل تشكرون وفهل انتم تشكرون مع انه مؤكد بالتكرر
اذ انتم فاعل فعل محذوف لان ابراز ما سيتجدد فى معرض الثابت
ادل على كمال العناية بحصوله منى ابقائه على اصله لان هل فى هل
تشكرون وهل انتم تشكرون على اصلها لكونها داخلة على الفعل تحقيقا
فى الاول وتقديرا فى الثانى وهل انتم شاكرون ادل على طلب الشكر
منى فانتم شاكرون ايضا وان كان للثبوت باعتبار كون الجملة
اسمية لان هل ادعى للفعل منى الهمزة فتركه معها اى ترك الفعل
مع هل ادل على ذلك اى على كمال العناية بحصول ما سيتجدد ولهذا
اى ولان هل ادعى للفعل منى الهمزة لا يحسن هل زيد منطلق الا فى
البليغ لانه الذى يقصد الدلالة على الثبوت وابراز ما سيتجدد
فى معرض الوجود وهى اى هل قسمان بسيطة وهى التى يطلب

كما فى فهل تشكرون وفهل انتم تشكرون ح

بها وجود الشئ او لا وجوده كقولنا هل الحركة موجودة او لا موجودة
ومركبة وهى التى يطلب بها وجود الشئ للشئ او لا وجوده له كقولنا
هل الحركة دائمة او لا دائمة فان المط وجود الدوام للحركة او
لا وجوده لها وقد اعتبر فى هذه الثنائى غير الوجود وفى الاولى
شئ واحد فكانت مركبة بالنسبة الى الاولى وهى بسيطة بالنسبة
اليها والباقية من الفاظ الاستفهام مشترك فى انها لطلب
التصور فقط ويختلف من جهة ان المراد بكل منها تصور شئ آخر قبل

بها الحركة والدوام ح

المط ح

فيطلب بما شرح الاسم كقولنا ما العنقا طالبا ان يشرح هذا الاسم
ويبين مفهومه فيجاب بايراد لفظ اشهر او ما هية المسمى اى حقيقة
التى هو بها هو كقولنا ما الحركة اى ما حقيقة مسمى هذا اللفظ فيجاب
بايراد ذاتياته ويقع هل البسيطة فى الترتيب بينهما اى بين ما
التى لشرح الاسم والتى لطلب الماهية يعنى ان مقتضى الترتيب
الطبيعى ان يطلب اولا شرح الاسم ثم وجود المفهوم فى نفسه
ثم ماهيته وحقيقته لان من لا يعرف مفهوم اللفظ استحال
منه ان يطلب وجود ذلك المفهوم ومن لا يعرف انه موجود
استحال منه ان يطلب حقيقته وماهيته اذ لا حقيقة للمعدوم
ولا ماهية له والفرق بين المفهوم من الاسم بالجملة وبين الما
التى تفهم من الحد بالتفصيل غير قليل فان كل من خوطب باسم

ماهيته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)